@ 151 @ $ 1 (سورة يونس) 1 $! 7 7 ! قوله تعالى : { وَالَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ } : .

ذكر في هذه الآية الكريمة : أن الذين كفروا يعذبون يوم القيامة بشرب الحميم ، وبالعذاب الأليم ، والحميم : الماء الحار ، وذكر أوصاف هذا الحميم في آيات أخر ، كقوله : { يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ } ، وقوله : { وَسُقُواْ مَآءً حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ } ، وقوله : { يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ } . وقوله : { وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِى الْوجُوهَ } ، وقوله : { فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ } . .

وذكر في موضع آخر أن الماء الذي يسقون صديد أعاذنا ا وإخواننا المسلمين من ذلك بفضله ورحمته وذلك في قوله تعالى : { مِّن وَرَآئِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ وَلاَ يَكَادُ يُسِيغُهُ } : .

وذكر في موضع آخر أنهم يسقون مع الحميم الغساق ، كقوله : { هَاذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ } ، وقوله : { لاَّ يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْداً وَلاَ شَرَاباً إِلاَّ حَمِيماً وَغَسَّاقاً } والغساق : صديد أهل النار أعاذنا ا والمسلمين منها وأصله من غسقت العين سال دمعها . وقيل : هو لغة ، البارد المنتن ، والحميم الآني : الماء البالغ غاية الحرارة : والمهل دردي : الزيت أو المذاب من النحاس والرصاص : ونحو ذلك ، والآيات المبينة لأنواع عذاب أهل النار كثيرة جداً . ! 7 7 ! قوله تعالى : { وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ } . .

ذكر تعالى في هذه الآية : أن تحية أهل الجنة في الجنة سلام ، أي يسلم بعضهم على بعض بذلك ، ويسلمون على الملائكة ، وتسلم عليهم الملائكة بذلك ، وقد بين تعالى هذا في مواضع أخر ، كقوله : { تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلامٌ } ، وقوله : { وَالمَلائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِّن كُلِّ بَابٍ سَلامٌ عَلَيْكُم } : وقوله : { لاَّ يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً إِلاَّ سَلاماً } :